



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
X·0٧·٤X ·K١٤ ٤:٨:١٨ :١٨·X - X:0٤0:٤ -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ألكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

القصة ودورها في تنمية  
الملكة اللغوية لتلاميذ  
السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

حفيظة يحيياوي

إعداد الطالبتين:

- سارة كريبع
- عبير عبد النور

لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

جامعة البويرة

جامعة البويرة

1- أ/ .....

2- أ/ يحيياوي حفيظة

3- أ/ .....

السنة الجامعية:

2020 - 2019

## كلمة شكر

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام  
قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين الجهد من أجل  
بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر و الامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس  
رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

" كن عالما ... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع  
فلا تبغضهم".

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة المشرفة " حفيظة يحيوي " التي غمرتنا بنصائحها  
وتوجيهاتها الصائبة، فصوبتنا عند الخطأ وشجعتنا عند الصواب فلها جزيل الشكر والامتنان.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع، و  
الحمد لله والصلاة على من لا نبي بعده.

سارة

عبيد

## إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، و لا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا  
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى من قال عنها سبحانه وتعالى أن الجنة تحت أقدامها إلى من حملتني وهنا على وهن ولم  
تضق بي إلى من اخترق حبها قلبي وتربع بين الفؤاد والأحشاء لتكون لي الطريق الذي  
رافقني أيام الدراسة، وتكون لي السند في الأيام الصعاب، إلى من كرست حياتها لي وصبرت  
علي إلى.

### أمي الغالية مريم

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار في عمرك لثري ثمارا  
قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى  
الأبد.

### والدي العزيز أحمد

إلى من عرفت معهم حب الأخوة، وجمعني معهم سقف واحد وشجعوني دائما على مواصلة  
الدراسة أخواتي عقيلة، نعيمة و زهرة إلى إخوتي رشيد ، علي، محفوظ.

ولا أنسى من حملوا البهجة إلى الدار فجعلوها تشرق بالأنوار إلى الكتاكيت الصغار.

إلى أعز صديقاتي هدى، عبير، حميدة إلى كل من يعرفني من بعيد أو قريب، إلى كل من  
وسعهم قلبي، ولم يدونهم قلبي إليكم هذه ثمرة جهدي.

### سارة



## إهداء

كفاني عزا أن تكون لي ربا، وكفاني فخرا أن أكون لك عبدا، إلى مدرستي في الحياة، إلى من وضع ربي الجنة تحت أقدامها، إلى نبع الحنان، إلى من لا أرد جميلها ما حييت حبيبتى.

### أمي الغالية لالا هم

حفظها الله وأطال في عمرها وجعلها تاجا فوق رأسي وسندي في الحياة.

إلى فخري وقدوتي في الحياة، إلى من رباني و أحسن تربيتي إلى رمز العطاء والتضحية.

### أبي الغالي رابح

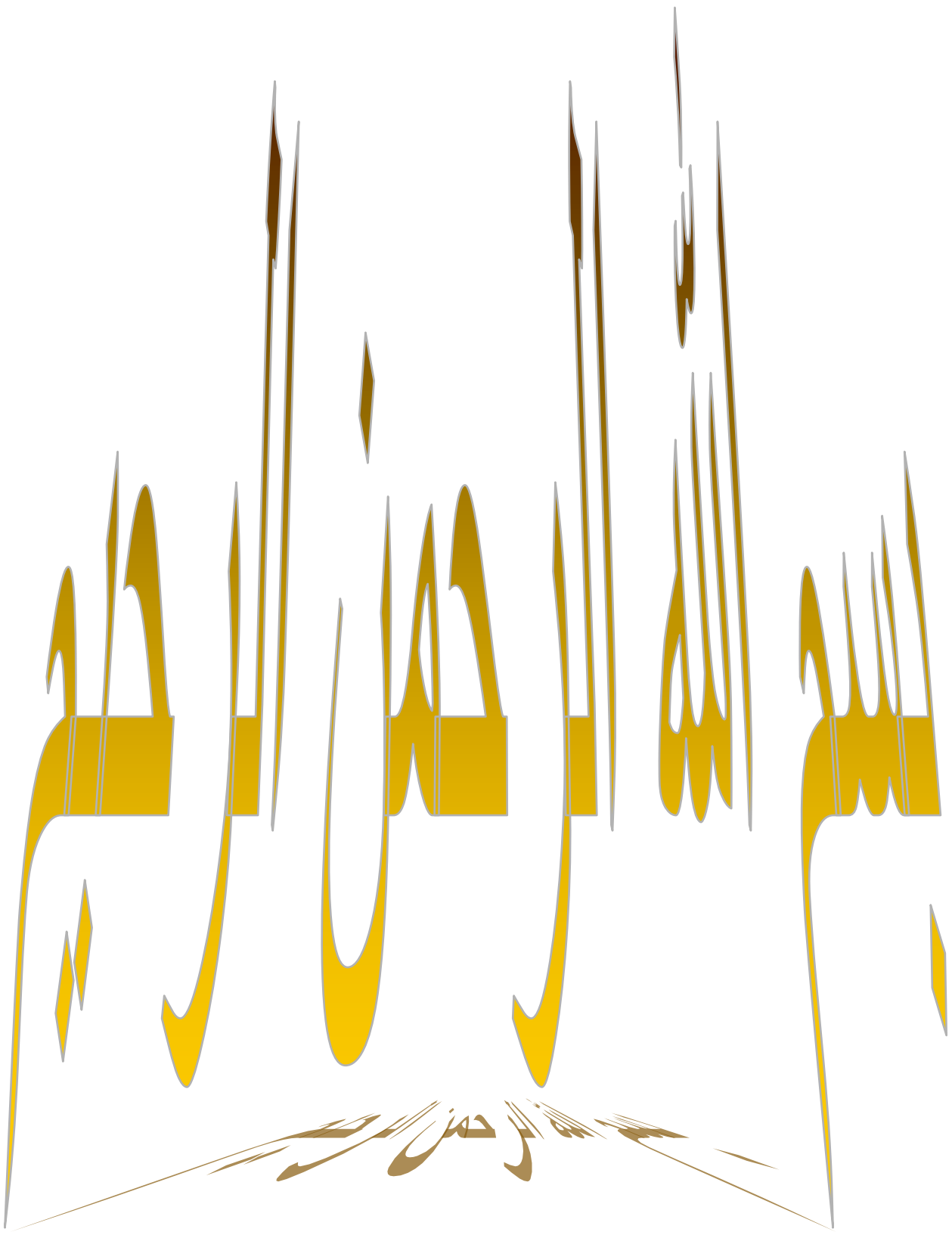
حفظه الله ورعاه. إلى من يجري دمهم في عروقي إخوتي وأخواتي : كاميليا، جمال، رندة، محمد، عبد الله، سومية، ياسر، بسمة وعادل والى كتاكت العائلة الصغار.

إلى من لم تلهن أمي، صديقتي وحبيباتي سارة، آسيا، تسعديت، زينب،

إلى كل من أعرفهم من قريب وبعيد.

إلى كل من شجعني في إنجاز هذا العمل.

عبر



مَقَامَاتُهُ

مقدمة:

تعدّ القصة عاملاً مهماً في تجسيد القيم التربوية لدى الطفل أو التلميذ، كما أنها تنمي لديه حب المعرفة والتساؤل والخيال، إلى جانب حب التعبير والقراءة، وهي بهذا لا تعرض معان وأفكار فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى التلميذ إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتفكير.

وحسب ما يقول خبراء التربية فإن القصة مهمة جداً في تنمية مهارة التعبير الشفوي و الكتابي، وهي تؤثر على التلاميذ بالإيجاب أو بالسلب، وذلك حسب نوع القصة، فتأثيرها يمتد لسنوات طويلة من عمرهم، وتعتبر القصة أفضل نوع يميلون إليها ويستعينون بها أثناء التعبير سواء كان شفويًا أو كتابيًا.

ولهذا ارتأينا إلى انجاز بحثنا في هذا المجال وقد عنوناه بـ " القصة ودورها في تنمية مهارة التعبير الشفوي والكتابي - السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً - والذي بدوره دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

ما مفهوم القصة؟

- ما مفهوم التعبير بشقيه؟
- ما هي الأسس التي تراعى أثناء التعبير؟
- كيف تؤثر القصة في تعبير التلاميذ؟

و لعلّ السبب الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع يعود بالدرجة الأولى إلى قناعتنا به ورغبتنا في التعرف على القصة ودورها في تنمية مهارة التعبير الشفوي والكتابي.

أما فيما يخص السنة التي اخترناها فقد خصصنا هذه السنة الرابعة ابتدائي لأن البرنامج يحتوي على التعبير الشفوي والكتابي ، وكذلك قصص متنوعة، بما أن



الطفل عامة يحب الأشياء التي له الحرية فيها، فهو قادر على فهم مثل هذه الفن بشكل واضح.

أما المنهج الذي اتبعناه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على الوصف والتحليل والتفسير، أما البحث فقد قسمناه كالاتي:

مقدمة ويتبعها ثلاثة فصول ثم خاتمة.

**الفصل الأول:** وهو بعنوان (تحديد المفاهيم)، تطرّقنا فيه إلى مفاهيم خاصة بموضوع بحثنا، وقسم هذا الفصل إلى خمسة مباحث.

**المبحث الأول:** عنوانه، القصة، حيث أشرنا فيه إلى تعريف القصة لغة واصطلاحاً.

**المبحث الثاني:** وسمّيناه، نشأة القصة، حيث قمنا في هذا المبحث بإعطاء لمحة حول نشأة القصة.

**المبحث الثالث:** عنوانه، عناصر القصة، وقمنا بالتعرف على عناصر القصة وهي متنوعة، البيئة أو الوسط، الحدث، الحكمة، الزمن والحوار.

**المبحث الرابع:** عنوانه، بأنواع القصة، حيث صنفنا القصة إلى نوعين الأول يتمثل في القصة حسب نوع الشخصيات، أما النوع الثاني فتمثل في الصنف حسب الموضوع العام.

**المبحث الخامس:** عنوانه، أهمية القصة في التعليم، حيث تطرّقنا فيه إلى أهمية القصة في عملية التعليم و أين يكمن ذلك.

**الفصل الثاني:** هو بعنوان (التعبير أنواعه وأهميته) تناولنا فيه تعريف التعبير وأنواعه ، ثم أهميته وأخيرا الأسس التي تؤثر في التعبير، حيث قسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث كالآتي:

**المبحث الأول:** عنوانه، تعريف التعبير لغة واصطلاحاً.

**أما الفصل الثالث:** فهو فصل تطبيقي، لدراسة تأثير القصة في تنمية الملكة اللغوية للسنة الرابعة ابتدائي، وقد تطرقنا فيه إلى بعض النصوص الموجودة في الكتاب و أحطنا بالكلمات الجديدة والمعنى المراد منها ، ثم تصنيفها في جدول حسب أنواعها إلى أسماء و أفعال ، وقد قسمنا هذا الفصل إلى :

**المبحث الأول :** بعنوان وقفة عند كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي وعرض بعض القصص الواردة فيه.

**المبحث الثاني :** بعنوان استخراج الكلمات الجديدة الواردة في الكتاب وبيان معانيها و نوعها ووضعها في جدول ، و أخيراً تحليل الجدول  
نسأل الله أن يرفع عنا هذا الوباء في أقرب الآجال.

و لقد اعتمدنا في هذا البحث على بعض المصادر والمراجع نذكر من بينها:  
أبو الفضل جمال الدين بن منظور- أحمد صومان - أساليب تدريس اللغة العربية،  
ومحمد زغلول - دراسات في القصة العربية الحديثة، خالد حسين أبو عمشة - التعبير  
الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، غير أنه خلال انجاز بحثنا هذا واجهتنا  
عدة صعوبات تتمثل في عجزنا على الحصول على بعض المراجع التي يتطلبها  
بحثنا، إضافة إلى ضيق الوقت.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا البحث ، ونأمل أن نكون قد  
أحطنا بجوانبه، فإذا أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، وان أصبنا فمن الله وحده لا  
شريك له.

# الفصل الأول

## تحديد المفاهيم

1- المبحث الأول: تعريف القصة، لغة واصطلاحاً.

2- المبحث الثاني : نشأة القصة.

3- المبحث الثالث : عناصر القصة.

3- 1- الوسط أو البيئة.

3- 2- الحدث.

3- 3- الحكمة.

3- 4- الشخصيات.

3- 5- أسلوب القصة.

3- 6- الزمن.

3- 7- الحوار.

4- المبحث الرابع : أنواع القصة

1- تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات.

2- تصنيف القصص حسب الموضوع العام :

5- المبحث الخامس : أهمية القصة في التعليم.

## 1- المبحث الأول: تعريف القصة :

### 1-1- القصة لغة :

نجد في اللغة العربية مصطلح القصة، هو "اشتقاق من مصدر قصّ، وقص يعني في معجم اللغة " قصّ الأثر" أو تتبعه، أمّا في الأدب فتعني سرد الأحداث وكتابتها وقصّها". (1)

أما القصة في معجم الوسيط فهي "التي تكتب الجملة من الكلام والحديث و الأمر و الخبر و الشأن، وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع منهما معاً، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي". (2)

و قد حاول الكثير من النقاد، حديثاً، تعريف القصة تعريفاً محدداً، ومن هذه التعريفات نذكر ما يلي:

"سرد مكتوب أو شفوي، يدور حول أحداث محدودة وممارسة فنية محدودة في الزمان والفضاء والكتابة". (3)

أما عند الناقد الانجليزي **Walter Alien** والتر ألن " يراها أكثر الأنواع الأدبية فعالية في عصرنا الحديث للوعي الأخلاقي، فهي عن طريق فكرتها و فنياتها، تتمكن من جذب القارئ إلى عالمها فتبسّط الحياة أمامه بعد أن أعادت صياغتها". (4)

وفي ضوء هذه التعريفات السابقة نجد أن القصة هي عبارة عن فن أدبي نثري

يعالج موضوعاً اجتماعياً أو ثقافياً أو ترفيهياً، تتكون من شخصيات رئيسية و ثانوية

1 - كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة مصر، 2007 ، ط 04 ، ص 02 – 01 .

2 - إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار – معجم الوسيط، تحقيق معجم اللغة العربية ج3 باب القاف مادة ( القصة)، د.ط، ص 122.

3 - سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني. لبنان (د.ط) ، 1985 ص 171 .

4 - محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها. اتجاهاتها. أعلامها، دار المعارف. مصر، د.ط، ص 03.

ومن الصراع ومن العقدة، تقدم بشكل ممتع وشيق.

## 2-1 - القصة في الاصطلاح:

القصة في الاصطلاح لون أدبي قد يكون شفويا أو مكتوبا، له خصائص بنائية معينة، كما شبهها Bidien بيدني "أنها كائن حي ينمو حول نواة وهو يخضع لعدد من الشروط ليحافظ على حياته". (1)

فالقصة وسيط تربوي فعال في المنهج الدراسي و في القراءة الحرة، وتعد من أهم الفنون ملائمة للأطفال ، و أكثرها تأثيرا في سلوكهم وتفكيرهم واستشارة لعواطفهم.

وردت لفظة قصة في القرآن الكريم في عدة مواضع منها قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ « سورة يوسف الآية 03.

وكذلك قوله تعالى: ﴿... وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ سورة القصص. الآية 25.

<sup>1</sup> - عبد الحميد بورايو، دراسات في القصة الجزائرية، منطق السرد، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر (د.ب.ط) 1994 ص 18.

وتفسيرنا لهذه الآيات الكريمة أي أن الله أراد أن يبين أحسن البيان ويقال قصصت الشيء إذ تتبعت أثره شيئاً بعد شيء. فالقرآن الكريم استخدم لفظة قصة في أكثر من موضع، لإيصال العديد من الآداب و الأحكام، ولأخذ العظة والعبرة من قصص السابقين، وكذلك للتسلية، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم استخدمها مع أصحابه للوصول إلى مثل تلك الأهداف وغيرها، ولا تخلو حياة الإنسان من قصة إما أن تكون قد حدثت له أو عايش أحداثها أو سمعها من غيره.

## 2- المبحث الثاني: نشأة القصة:

إذا دققنا في نشأة القصة وجدنا أن بذورها الأولى بدت في الخرافة و الأسطورة و الحكاية ، ثم نمت واستوت في الأقصوصة والقصة والرواية، وتعد هذه الأخيرة قديمة قدم البشرية ، فكان الإنسان الأول يحكي لأبنائه ما دار بينه وبين الطبيعة في سبيل الحصول على لقمة العيش ، كما كان على مر السنين يرسم على جدران الكهوف وينقش على الحجر ما مر به من أحداث يومه ، ومنذ القديم اهتم الفراعنة بقصص الأساطير التي كانت تروى مشافهة، إلى أن ظهرت أول قصة مكتوبة ومرسومة باستخدام ورق البردي .

وقد استمد بعض كتاب القصة مما جاء في القرآن الكريم من سرد لبعض القصص ، لتصبح لديهم وسيلة من وسائل الإقناع لما لها من تأثير قوي ، وقد تنوعت القصص في كتاب الله مثل ما جاء في قوله تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ...** ﴾ سورة غافر، الآية 78.

حيث حفل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بكثير من القصص التي استخدمت أداة تربوية للترغيب تارة وللترهيب تارة أخرى، والعظة والتوجيه التربوي

في أحيان كثيرة، ومنها ما جاء في سورة القصص التي جاءت كاملة لتقص علينا من أنباء الأنبياء وما حدث معهم من مواقف لتنعظ منها.

وللقصة استخدامات كثيرة، فهي أداة مهمة في توجيه السلوك وتكوين القيم بما تشمل عليه من مثل واتجاهات، في إطار من التصوير الفني الإبداعي، يشجع الأطفال على التركيز والانتباه، وتقص الشخصيات وهذه الأمور الضرورية في حياة الأطفال.

فالقصة شيء من غذاء العقل والخيال والذوق عند الأطفال والطلبة على حد سواء وهي تتيح لهم أن يطوفوا على أجنحة من الخيال في شتى أنحاء العالم ، ويتخطوا في قصصهم أبعاد الزمان والمكان ويتعرفوا إلى قيم و أفكار وحقائق جديدة. (1)

حيث يؤكد خبراء اللغة بأن قراءة قصص الأطفال تعد أعظم و أهم نشاط يمكن أن يقوم به المربون لتنمية مهارات الطفل اللغوية وعلى الرغم من هذه الأهمية للقصة فإنها لم تأخذ مكانها اللائق في مناهجنا بعد ، ولكي يتم سد هذه الثغرة ينبغي نشر ثقافة قراءة القصص بين الأطفال وتكليفهم بقراءتها داخل الفصل أو في المكتبة أو في البيت لزرع حب القراءة في نفوسهم ، ولتكوين اتجاهات ايجابية نحو الكتاب، فيتعلقون به منذ صغرهم ، وبذلك ننتج قارئين طوعيين.

### 3- المبحث الثالث: عناصر القصة :

إن العناصر الأساسية لفن القصة تساعد كل من يتعامل مع هذا الفن على الفهم والتذوق إن كان متلقيا أو كاتباً وهذه العناصر هي كالآتي:

1 - ينظر، حسن أحمد سلمان عبد الهادي، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، في مناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، 2016، ص 12-13.



**1-3 - الوسط أو البيئة:**

وهو المكان الذي تدور في أحداث القصة وتتحرك شخصياتها "وهي تعني مجموعة العوامل الثابتة والطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر في تصرفاته في الحياة و توجهها وجهات معينة" (1).

وهذا العنصر في القصص يعتمد على ما ظهر في أوائل القرن الحالي من توكيد لأثر البيئة في تكيف الحياة الإنسانية.

وتلعب البيئة ركنا هاما في بعض القصص بتفاوت نظرة القاص واهتماماته ويدخل ضمن البيئة المكان بمظاهر الطبيعة وصوره المادية المختلفة، كما تلعب دورا في تطور الأحداث والحبكة القصصية وفي حياة الأبطال وصراعاتهم.

وتتفاوت القصص في تباين هذا العنصر فمنها من يتواجد فيها العنصر . كما هو الحال في قصص الحيوانات و الطير في القرآن الكريم ومنها قصة " حوت يونس عليه السلام " بحيث استهل القاص هذه القصة بتقديم تعريف صغير لنوع من فصيلة الأسماك ألا وهو الحوت.

ولم يصف لنا أي وسط أو بيئة، لهذا قلنا أن هذا العنصر يختلف من قصة لأخرى.

**3 - 2 - الحدث:**

هو اقتران فعل بزمن وهو واجب في القصة لأنها لا تقوم إلا به ويستطيع القاص أن يكتفي بعرض الحدث نفسه دون مقدماته ونتائجه كما في القصة القصيرة أو قد يعرض هذا الحدث متطورا مفصلا مثلا في القصة الطويلة أو الرواية

<sup>1</sup> - ينظر، محمد زغلول، دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها وأعلامها، ص 03.

" وتكون الأحداث كبيرة هائلة عنيفة أو هادئة يسيرة تسري في القصة سرى النسيم تنقظم أجزائها في لطف وتشويق ". (1)

وهذا العنصر يعد من أهم عناصر القصة ولا توجد قصة تخلو من الأحداث بحيث يشترط فيها التسلسل لضمان جودة هذا العمل الفني ، وتساهم أحداث القصة في

تأليف شكل مترابط ومتسلسل ومناسب كما نجد ذلك في أحد القصص منها قصة " إبرة في كومة قش " . (2) حيث نجد فيها مجموعة من الأحداث المتناسقة منها :

- عاد الفلاح من الحقل إلى بيته.
- أضع شيئاً ما.
- نظر إلى زوجته.
- قال : كأنني أبحث عن إبرة في كومة قش.
- سمعت حيوانات المزرعة حديث الفلاح.
- أسرعت الحيوانات إلى كومة القش.
- بدأت البحث عن الإبرة فيها ... الخ.

### 3 - 3 - الحكمة :

الحكمة في معناها اللغوي تشير إلى " الشد و التوثيق والأحكام و الإجادة "3 .

وعرفت اصطلاحاً بأنها " سياق الأحداث و الأعمال و ترابطها لتؤدي إلى خاتمة، وقد تركز الحكمة على تصادم الأهواء والمشاعر أو على أحداث خارجية "4 .

فالحكمة على العموم هي طريقة المعالجة الفنية التي يجريها الكاتب على الأخبار

1 - محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة، ص 11.

2 - ميسون جحا، الآن أستطيع أن أقرأ، مراجعة ريما قتال 2003 ، ( د.ط ) ص 04 – 06.

3- أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط 3 . الجزء 04 مادة ( حبك )، 1999، ص 20.

4 - جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم ، لبنان، 1979 ، ص 91.

والأحداث والمواضيع التي انتقاها لتحقيق له المعنى المقصود بأسلوب قصصي مشوق ومترابط.

كما نجد أن عنصر الحكمة هو عنصر متوفر في أية قصة وقد نستخرج من قصة " الإوزة الغبية" (1) عنصر الحكمة، ويتمثل محتوى هذه القصة في أنها كانت لولو إوزة غبية تتباهى دائما بجمالها و لم يكن أحد من الحيوانات يعيرها اهتمام ، كانت الحيوانات تلقي التحية على الديك ولا تنتبه للولو التي كانت تظن نفسها أجمل منه ، لكنها لاحظت ذات يوم جمال ريش ذيل الديك الأخضر البراق فقررت في سرها شيئا ما .

انتظرت لولو الديك لينام ، فبدأت بنزع ريشه ، نزعت لولو ثلاث ريشات براءة ، وعندما استيقظ الديك قال : أين أنت أيها الثعلب الماكر ؟ ضحكت لولو في سرها على غباء الديك ، ودست الريش بين طيات جناحيها وقالت : لقد أصبحت باهرة الجمال .

وفي ذلك المساء أتى الثعلب يبحث عن العشاء ، وبينما يبحث عن فريسة ما ، شاهد الريشات الثلاث ، فسرّ كثيرا .

صاح الثعلب قائلاً: تلك الريشات الثلاث اللامعة تعني أن وقت العشاء قد حان .

خافت لولو، لكن أمها هرعت وهاجمت الثعلب الذي فر بعيدا عن المزرعة ، قالت أم لولو لست بحاجة لذلك الريش يا لولو الغبية ، بل بحاجة للذكاء لتتغلب على الثعلب الماكر .

<sup>1</sup> - ميسون جها، الآن أستطيع أن أقرأ، ص 70.

في هذه القصة تتمثل الحبكة في تصور الإوزة لولو لجمال الديك بحيث تظن نفسها بأنها أكثر جمالا من الحيوانات الأخرى.

### 3-4 - الشخصيات:

شخصيات القصة هم أبطالها الذين تدور حولهم الأحداث، أو هم الذين يفعلون الأحداث ويؤدونها ، وشخصية كل إنسان مشتقة من عناصر أساسية هي مولده وبيئته وسلوكه والظروف التي تعترض طريقه. (1)

لا تخلو أية قصة من الشخصيات لأنها العنصر الأساسي الذي تبنى عليها القصة، كما يمكن أن تكون هذه الشخصيات حيوانات كما في القصة التي رأيناها سابقا أي القصة الحيوانية.

كما يمكن أيضا أن تكون إنسان في القصة الأخرى شخصياتها ممتزجة بين الحيوانات و الإنسان وهذا ما نجده في قصة " الهر الذكي" لمنشورات العوادي ونستخرج منها الشخصيات الموجودة وهي الخباز و الأولاد الثلاثة الأكبر، الوسط، الأصغر، الأرنب، الملك، ابنة الملك، الفلاحين، الفأر، الأسد.

### 3-5 - أسلوب القصة :

توجد في القصة سمة غالبية وهي ظاهرة تدخل المعلق كشخصية خارجية عن الحدث، يقاطع الحدث من وقت لآخر ليعطي ملاحظات حوله ولكي يشرح بعض الآراء الفلسفية، " حيث لا توجد هناك قواعد ملزمة أو جامدة تحدد الأسلوب الذي يمكن أن يتبع ، لكن يفضل استخدام الضمير الغائب في بعض القصص التي تروى

<sup>1</sup> - محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة، ص 14.

لصغار الأطفال وبها الكثير من المواقف ويعتبر الأسلوب واحد من المؤشرات الواضحة في نقد القصة<sup>(1)</sup> ونعني به الأسلوب الذي كتبت به بشكل عام ، فالأسلوب يشير إلى السمات الفردية أو الخصائص الفنية للقصة الأدبية كالأصناف التي يتبناها الكاتب في اختيار الكلمات والتي تلاحظها كسمة مميزة له أو عادة مألوفة ، وعادة ما يتميز الأسلوب باستخدام اللغة وتركيبها في القصة كوسيلة للتعبير.

و الأسلوب المتبع في قصص الأطفال ينحصر في صياغة الفكرة لغويا بشكل فني أو مؤثر حتى تتميز القصة بالوضوح والجمال.

### 3-6- الزمن :

"الزمن ضابط الفعل، وبه يتم وعلى نبضاته يسجل الحدث والزمن، إلا أننا نتبين أثر الزمن عاملا فعلا في كثير من القصص".<sup>(2)</sup>

فكل حادثة لا بد أن تقع في زمان ومكان محدد، لذا فهي مرتبطة بعادات ومبادئ ذلك المجتمع.

### 3-7 - الحوار:

وهو صورة من صور الأسلوب القصصي بل إنه أحيانا يكون أكثر حيوية من الأسلوب السردى أو الوصفي، وكذلك كان من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخصيات فضلا على أنه كثيرا ما يكون الحوار السلس المتقن مصدرا من أهم مصادر المتعة في القصة بعضها ببعض اتصالا صريحا مباشرا.

ويعتمد الحوار لنجاحه على اندماجه في صلب القصة حتى لا يبين للقارئ

<sup>1</sup> - ينظر، كمال الدين حسين، مدخل فن قصص الأطفال، ص 31 – 37.

<sup>2</sup> - محمد زغول، دراسات في القصة العربية الحديثة، ص 10.

عنصرا دخيلا مقتحما عليها أو متطفلا على شخصياتها، كذلك ينبغي أن يكون الحوار طبيعيا سلسا وشيقا مناسباً للشخصيات التي تتحدث به و للمواقف التي يقال فيها ، كما ينبغي أن يحتوي على طاقات تمثيلية أو لا يسرف في الثثرة و الإطالة دون الحاجة. ولعل من أظهر كتاب القصة المصريين استخداما للحوار وبراعة فيه توفيق الحكيم.(1)

#### 4- المبحث الرابع: أنواع القصة :

تنقسم القصة من حيث مطابقتها للحياة التي يعيشها الإنسان على الكرة الأرضية أو افتراقها عنها إلى قسمين أساسيين هما :

1- تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات.

2- تصنيف القصص حسب الموضوع العام.

و سوف نحاول إلقاء نظرة على كل قسم منهما وما يتبعه من أنواع.

#### (أ) تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات :

بخلاف القصص التي تدور حول شخصيات من البشر، سواء كانوا أطفالا أو كبارا، نجد نوعين سائدين من قصص الأطفال المؤلفة والتي تصاغ على نسق شخصيات وتنقسم إلى:

● **قصص الحيوانات:** "هي القصص التي تأسست على غرار صنف من أصناف

الحكايات الشعبية، والذي عرف بحكايات الحيوانات"(2) و في هذه القصص

كما في حكايات الحيوانات والتي تلعب فيها الحيوانات الأليفة وغيرها الأدوار

1 - محمد زغلول، دراسات في القصة العربية الحديثة، ص 11.

2 - كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، ص 71.

الرئيسية، ويولع الأطفال بهذه القصص.

- **قصص الخوارق:** هي القصص التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية، يأتون بأفعال معجزة من أمثال " سوبرمان " " بات مان " (1) وغيرهم ، وأبطال هذه القصص هم أبطال خارقون لا يقهرون ويمتلكون قوى غير عادية.

وكما يقول علماء التربية : أن الطفل لا يتأثر سلبيا من سماعه أو مشاهدة هذه القصص إلا اذا كان له استعداد سابق لذلك يحدث هذا في مرحلة يغلب عليه فيها الشعور بالقلق والعجز، والرغبة في النمو واكتشاف القوة ، ولهذا فان حالته النفسية تكون مهياة للتأثر.

#### (ب) تصنيف القصص حسب الموضوع العام :

- **القصص الفكاهية:** "ينجذب الأطفال إلى القصص الفكاهية بشكل ملفت للنظر ، حيث يجدون فيها و في الطرائف والنوادر ما يضحكهم" 2، لذا تخصصت صحف وشركات أفلام في إنتاج القصص الفكاهية ولا يعرف علماء النفس أو غيرهم من العلماء السبب في استعداد الأطفال للضحك وهم يذهبون في تفسير ذلك إلى مذاهب شتى بينما يعرف أسباب بكاء الأطفال.
- **القصص الديني:** تتعدد أهمية الكتب الدينية للأطفال فيما يلي:
  - تقديم صور للعقيدة الصحيحة عن الله سبحانه وتعالى.
  - تقديم حقيقة للحياة الدنيا و كيف أنها جزء من الحياتين الدنيا و الآخرة.
  - تقديم الصور اللائقة للإنسان بوصفه خليفة الله في الأرض.
  - الوصول إلى الفضيلة و الابتعاد عن الرذيلة.

1 - كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال ، ص 83.

2 - المرجع نفسه، ص 92.

وتهدف القصص الدينية إلى تعريف الطفل بعقيدته وبربه وبواجباته نحو الله والعقيدة، فهناك فرق بين طفل عرف الله منذ طفولته وتدرجت معرفته حتى الكبر وصارت هذه المعرفة جزءاً من روحه، وبين طفل ليس لديه فكرة عن الله.

" إن الفرق بين الطفل المؤمن والطفل الذي لا يعرف الله هو الفرق بين الصدق والكذب أو هو الفرق بين الأمانة والغش".<sup>(1)</sup>

تستمد هذه القصص مادتها من سير الأنبياء والرسل التي تمثل زادا لا ينضب للقصصين، فهناك قصص تحكي سيرة إبراهيم عليه السلام وقصته مع الأوثان، ومنها قصة هاجر والوادي المهجور...

#### ● قصص البطولة والمغامرات :

يدخل ضمن قصص البطولة والمغامرات مجمل القصص التي تنطوي على الشجاعة أو المجازفة أو الذكاء الحاد، ومن هذه القصص ما هي واقعية مثل القصص التي تعبر عن بطولة شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة خطر من الأخطار، أو القصص البوليسية التي يؤدي فيها رجال الشرطة أدوار شجاعة من أجل أداء مهماتهم في ملاحقة المجرمين والقبض عليهم ومنها ما هي خيالية، وهي تلك التي تجنح إلى إيراد بطولات لا وجود لها في الواقع.<sup>(2)</sup> حيث يرتبط الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بمحاكاة المثل الأعلى من الدائرة التي يعيشها، كالوالدين والمعلمين والجيران وأبطال حلقات المغامرات و التلفزيون، لكن بمرور العمر تتسع خبراته وينتقل بمثله الأعلى إلى الشخصيات التي قرأ عنها أو الشخصيات العامة الشهيرة، ولأهمية هذه الشخصيات في تشكيل وعي وشخصية الطفل

<sup>1</sup> - فوزي عيسى، أدب الأطفال. الشعر. مسرح الطفل، دار المعرفة، مصر ، ط 1 ، 2008 ، ص 280.  
<sup>2</sup> - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 182.



## قصص تاريخية:

تلعب القصص التاريخية دورا هاما في تنمية الوعي القومي والانتماء للوطن لدى الطفل...تعرف الطفل ببلاده و أمجاده ... وتعرفه بأبطال أمته و إنجازاتهم ... لذلك يجب الاهتمام بالقصص التاريخي، وإعادة دراسته وصياغته حتى نستكشف تلك القوانين التي تحدد التطور الاجتماعي و أسسه، " و إذا كان التاريخ يربط بالزمان ومفهوم الزمان و دلالاته تشكل بالنسبة للأطفال مفهوما غامضا كالأسبوع والشهر والسنة والقرن، فإن استيعاب الأطفال للتاريخ قد يتناسب مع أذهانهم حيث تنمو لديهم القدرة على تتبع الأدوار التاريخية". (1)

وتتنوع الأدوار القصصية التاريخية، فهناك القصص التي تتناول تاريخ العالم القديم والتاريخ الفرعوني والتاريخ الإسلامي والتاريخ المعاصر.

## ● القصص البوليسية:

" هي قصص تهدف إلى تنمية الذكاء و التدريب على مواجهة الأخطار والمواقف الصعبة بشجاعة" (2) ، ومن خلال التفكير العلمي السليم بالإضافة إلى ما تهدف إليه من تسلية، وتقوم كل قصة من هذا القصص على لغز من الألغاز البوليسية ويسعى بعض الأولاد ممن يتصفون بالذكاء وحب المغامرة إلى مساعدة رجال الشرطة في حل هذا اللغز من خلال ما يقومون به من مغامرات أو ما يواجهونه من أحداث مثيرة.

1 - كمال الدين حسين، مدخل لفن قصص الأطفال، ص 87.  
2 - فوزي عيسى، أدب الأطفال: الشعر. مسرح الطفل. القصة، ص 275.

### ● القصص العلمية:

وهذا النوع من القصص " يشكل افتراضات علمية أساسها الخيال الجامع ، وتعتمد على الاستنتاجات المنطقية ، من غير أن تكون محتملة الوقوع مثل قصص رجالات الفضاء وهذا اللون من القصص يستند إلى الحدس العلمي ، والتوقع الذهني في تأسيس الحكمة و الشخصيات والأفكار الرئيسية".(1)

وغالبا ما تكون القصة على شكل حوار بين مجموعة من الأطفال وقد يشارك فيه معلمهم أو والدهم، وقد تقدم المعلومات على لسان حيوان أو حشرة من خلال حوارها مع الأطفال.

### ● القصص الرمزي:

ويهدف إلى تقديم العظة والعبرة ، والتوجه إلى السلوك الحميد والتقوى من السيئ عن طريق الإيحاء والتمثل.(2)

أي عن طريق الوعظ والإرشاد المباشرين، وذلك حينما تقدم هذه الأمور على أسنة الطيور أو الأفاعي أو السلاحف أو غيرها.

### - المبحث الخامس: أهمية القصة في التعليم :

تعد القصة من المصادر المهمة التي تساعد على النمو اللغوي للطفل واكتسابه للألفاظ الجديدة والمعاني والتراكيب الأدبية الراقية ، فهي تسهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية ، بما تشكله من إمداد لغوي وإثارة ذهنية للأطفال.

1 - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 183.

2 - المرجع نفسه، ص 183 ، بتصرف.

ومن خلال هذا يمكن للمعلم أن ينطلق في درسه عن طريق سرد قصة من القصص القرآني، أو سرد بعض القصص التاريخية التي لها فائدة ، أو سرد قصص من حياة الأبطال أو العلماء ، وبذلك يستطيع جذب انتباه التلاميذ ، فهم يستمتعون أثناء الاستماع إلى القصص، أي لهم القدرة على التشويق لذلك ، وبعد ذلك يقوم بإلقاء عدد من الأسئلة للربط بين ما سمعوه من القصة والأهداف التربوية والتعليمية المرجوة منها.

" و تحقق القصة أهدافا عندما تكون مناسبة لميول الأطفال و حاجاتهم ، واستعداداتهم وقدراتهم ، إلى جانب الأهداف الاجتماعية التي ترمي إليها ، فهي بهذه الخصائص تزيد من ميلهم نحو اللغة وتعلمها وتقبل ما يسرد عليه منها" <sup>1</sup>.

وتعد القصة نافذة الأطفال على العالم الذي يجهلونه، وتعد جزءا من عالمهم المحبوب، فمعها يقضون أحلى أوقاتهم، وهي من أحب الأنشطة التي يشاركون فيها الأسرة والرفاق، فهم يحبون امتلاكها ويهون سماعها، والتمتع في معانيها مرات ومرات.

و في الأخير يمكن أن نستخلص أهمية القصة في النقاط الآتية:

- تنمية القدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي ، مما يؤدي إلى التفكير السليم.
- ترقية أسلوب المتعلم ، والارتقاء بمستوى لغته.
- تنمية المواهب والمهارات، وتعزيز القيم والاتجاهات لدى التلاميذ.
- تساعد على تشويق المتعلمين، وتعد وسيلة للتوضيح والفهم وعاملا تربويا مهما في تربية وتعديل السلوك...

<sup>1</sup> - ينظر، حسن أحمد سلمان عبد الهادي، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، ص 14.

- استخدام مهارة الوصف في وصف الشخصيات أو الزمان أو المكان.
  - تعرف التلاميذ على بعض المفاهيم والحقائق الواردة في القصة وهذا يثري المخزون الفكري والمعرفي لدى الطفل.(1)
- ومن الجدير ذكره أن القصة لا تنمي الجانب اللغوي والمعرفي لدى الطفل فقط ، بل أيضا تنمي الجانب الاجتماعي والانفعالي والجانب الأخلاقي والحس الوطني الديني ، وذلك من خلال غرس المفاهيم الأخلاقية التربوية والمفاهيم الايجابية ، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة متكاملة للطفل ، وبذلك نحقق الهدف التربوي.

<sup>1</sup> - حسن أحمد سلمان عبد الوهاب، أثر توظيف القصة المصورة، ص 15.

## الفصل الثاني

### التعبير أنواعه وأهميته

1- المبحث الأول : تعريف التعبير، لغة و اصطلاحا.

2- المبحث الثاني : أنواع التعبير.

1- التعبير الشفوي.

1-1- مفهوم التعبير الشفوي.

1-2- صور التعبير الشفوي.

1-3- أهداف التعبير الشفوي.

1-4- مهارات التعبير الشفوي.

2- التعبير الكتابي.

1-2- مفهوم التعبير الكتابي.

2-2- صور التعبير الكتابي.

2-3- أهداف التعبير الكتابي.

2-4- مهارات التعبير الكتابي.

3- المبحث الثالث : أهمية التعبير.

4- المبحث الرابع : الأسس التي تؤثر في تعبير الطلبة.

## 1- المبحث الأول: تعريف التعبير :

**1-1- لغة :** جاء في لسان العرب " مادة ( ع.ب.ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عن غيره، عبي فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة والعبارة، وعبر عن فلان : تكلم عنه ، واللسان يعبر عما في الضمير".(1)

ورد في المعجم الوسيط في "مادة ( ع.ب.ر) عما في نفسه وعن فلان أعرب وبين الكلام. وبه الأمر اشتد عليه، وبفلان شقه عليه وأملكه الرؤيا: فسها وفلانا أبكاه. ويقال عبر عينه : أبكاه".(2)

" والتعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر، بحيث يفهمه الآخرون".(3)

وهو أن يفصح الإنسان عما يختلج في نفسه من أفكار ومشاعر وأحاسيس، ليحقق أغراضا هو بحاجة إليها، يتحدث عنها استجابة لمؤثرات في المجتمع أو الوسط الذي يعيش فيه.

**2- اصطلاحا :** تعرف هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك التعبير بأنه " العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة تكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهها وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين ".(4)

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه ، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه ، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه

1 - أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، ص 03.

2 - ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، ص 580.

3 - هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط 1 ، 2005 دار وائل للنشر والتوزيع ص 234.

4 - المرجع، ص 234.

، بالرسم أو بالحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية ، أي الاستجابة لمثيرات ، ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرائق التدريس هو " الإفصاح عما في النفس مكن أفكار ومشاعر بإحدى الطرائق السابقة وخصوصا باللفظ ( المحادثة ) وفي نفسه أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة ، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله".(1)

والتعبير هو " تدفق الكلام من المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر فيه أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه ، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة ".(2)

فالتعبير هو الوسيلة التي تنقل ما يريده الشخص في نفسه من أفكار ومتطلبات إلى الخارج، عن طريق الكلام أو الكتابة.

" وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو نحوها ، بحيث لا يتجرد من طابعها أو ملامحها وان تعددت أولوانه ، وهو أداة الاتصال بين الناس ووسيلة للمحافظة على التراث الإنساني وهو الطريقة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر والاستعانة برصيد الأجيال ، والاستفادة منه للنهوض بالمستقبل ، والتعبير أحد فنون الاتصال الغوي . وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم".(3)

فالتعبير أداة مهمة لإبراز حاجيات الإنسان، وإخراجها من ذاته إلى العالم الخارجي،

1 - زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005. ص 179.

2 - هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 234.

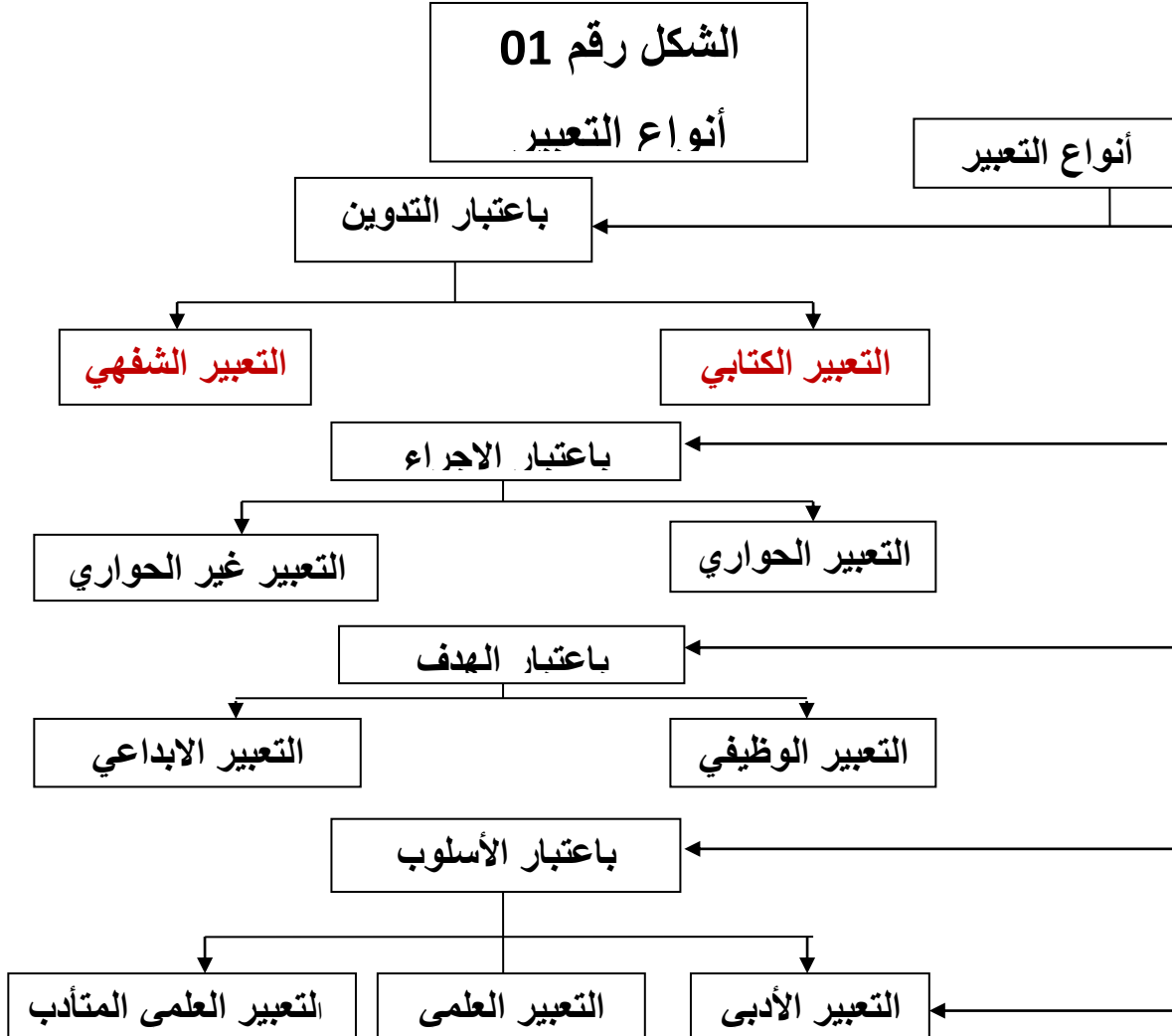
3 - زين كامل الحوسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة، 2009 م ، ص 11.

ليعبر عن مواهبه داخل المجتمع والوسط الذي يعيش فيه ، فهو وسيلة تمكنه من الاتصال والتواصل مع غيره، وهو فرع من فروع اللغة الذي لا يمكن الاستغناء عنه، فهو يعد بمثابة حرية لنفس الإنسان تعبر عما تشاء وما يجول في خاطرها من أفكار وميولات وطموحات.

## 2- المبحث الثاني: أنواع التعبير :

يمكن أن يقسم التعبير لعدة تقسيمات منها باعتبار الأسلوب وعليه يكون لدينا :  
التعبير الأدبي والتعبير العلمي المتأدب، ومنها تقسيم باعتبار الهدف وعليه يكون لدينا التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، وثمة التقسيم الثالث باعتبار الإجراء فيكون لدينا التعبير الحوارية والتعبير غير الحوارية ، أما التقسيم الرابع فهو باعتبار التدوين والأداء فيكون لدينا التعبير الشفهي والتعبير الكتابي واليك هذا المخطط لتوضيح ذلك :





**1-1- مفهوم التعبير الشفهي :** ويسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة، وهو أسبق من الكتابي وأكثر استعمالاً في حياة الفرد من الكتابي، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد، والتفاعل بينهم وبين البيئة المحيطة بهم.

- ويعتمد التعبير الشفهي على " المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمد لهم الكتابة في الموضوعات التي تطرح".(1)

" وهو أن ينقل الطالب ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة وتساوده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت".(2)

فهو يمثل الجانب المنطوق في اللغة، وسمي كذلك بالتعبير الشفوي وله قيمة تربوية فنية خاصة.

" وهو ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي والتعبير الكتابي هو ما يعرف باسم الإنشاء التحريري".(3)

أكدت سعاد عبد الكريم الوئلي على أن : " التعبير الشفهي الأساس الذي يبني عليه التعبير الكتابي ، الواقع لا يتأتى النجاح في التعبير التحريري، إذ لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفهي ومن هنا يأتي الاهتمام بالشفهي أولاً".(4)

وعرفه علي جواد الطاهري في كتابه " أصول تدريس اللغة العربية بأنه :

" يتكلم طالب إلى طلبة صفة في موضوع يقترح عليه أو يقترحه هو مبينا آراءه وشعوره، بلغة سليمة يشترط فيها حس الأداء إلى ضبط القواعد وحسن تركيب الجمل".(5)

1 - خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، دار النشر شبكة الألوكة [www.aluka.net](http://www.aluka.net) ، ص 12.

2 - أحمد ابراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 168.

3 - المرجع نفسه، ص 168.

4 - سعاد عبد الكريم الوئلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 ، ص 89.

5 - علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي. ط 2 ، بيروت 1984 ، ص 53.

ويعرفه سعدون محمود الساموك هو : " ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشدد عوده وتتكامل مهارته اليدوية على التعبير عما في نفسه ويبدأ التعبير مع الطالب بالتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تعرفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن اطلع عليها وتأليف قصة خيالية".<sup>(1)</sup>

إن فالتعبير الشفوي وسيلة تواصل أساسية داخل القسم بين المعلم والمتعلمين والممهّد إلى التعبير الكتابي والمكمل له ، بحكم أن الكلام أسبق من الكتابة.

## 2-2- صور التعبير الشفوي :

للتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يأتي :

- التعبير الحر.
- التعبير عن الصور التي يجمعها أو يعرضها عليهم المعلم أو الصور التي يكتب القراءة.
- التعبير الشفوي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

استخدام القص في التعبير بالصور الآتية :

- أ- تكميل القصص الناقصة.
- ب- ب- تطويل القصص القصيرة.
- ج- سرد القصص القصيرة.

<sup>1</sup> - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2005 ، ص 237.

د- التعبير عن القصص المصورة.(1)

- الحديث عن النشاطات التي يقوم بها الطلبة، زيارتهم ، رحلاتهم، أعمالهم...الخ.
  - الحديث عن حيوانات ونباتات البيئة.
  - الحديث عن أعمال الناس ومهنتهم في المجتمع.
  - الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية وغيرها.(2)
- وهذا يعني أن التلميذ يقوم بسرد الأفكار مشافهة، أي يعبر عما يراه ويسمعه ، وهذا يؤدي إلى تنمية مهارته الكلامية وفصاحة لسانه وإخراج الحروف من مخارجها بطريقة سليمة.

**1-3- أهداف التعبير الشفهي :**

- يحقق التعبير الشفهي عدة أهداف أساسية عند التلاميذ وهي تتمثل في :
- تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثل المعاني.
  - تعويد التلاميذ التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها البعض.
  - دعم تفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب التفاوت على تلك الكيفيات فكان الكلام العربي لذلك أوجز وأقل ألفاظا وعبارة.
  - تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة.(3)
  - أن يتزود بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.
  - أن يتفوق التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.
  - أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي فتتسع دائرة أفكارهم.(4)

1 - أحمد ابراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 168.

2 - خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، ص 13.

3 - ابراهيم محمد عطا، في تدريس اللغة العربية، ط 2 . 2006 م ، مصر الجديدة شارع الخليفة المأمون، مصر، ص 152.

4 - سميع أبو معلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 58.

إنّ فالتعبير الشفهي وسيلة تساعد التلاميذ في تنمية قدراتهم الكلامية ليبر عما في داخله من أفكار ومشاعر، فهو بذلك يتصل مع الآخرين ويناقشهم في أفكاره ، وإبراز قدراته ومواهبه، كما يستطيع بذلك التغلب على خوفه أو خجله من الآخرين.

## 4-2- مهارات التعبير الشفهي :

للتعبير الشفهي مهارات عديدة تساعد المتعلم على التعبير شفاهة بطريق

سليمة من خلال :

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أثناء التحدث.
- نطق الكلمات والجمل نطقا سليما خاليا من الأخطاء.
- مراعاة متطلبات الموقف من حيث الإيجاز.
- استخدام الجمل المعبرة عن الأفكار المرادة.
- اختيار الأفكار وتنظيمها عند التحدث.
- توصيل الفكرة إلى المستمع وفقا للمعنى المراد.
- تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية عند التحدث.
- الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.
- جذب انتباه المستمع وإثارته أثناء التحدث.
- القدرة إقناع الآخرين بإقامة الدليل والبرهان.
- ضبط الحوار ومراعاة عدم خروجه عن موضوع التحدث.
- تغطية موضوع التعبير الشفوي من جوانبه المختلفة.(1)

1- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ص 180.

والتعبير الشفهي يستلزم الدقة والأمانة خلال عرض الأفكار والآراء، فهو يعتب وسيلة مهمة يستطيع التلميذ من خلاله التعبير عن حاجاته ومطالبه، وكذا تنمية مهاراته الكلامية، بحيث يصبح قادرا على اختيار الكلمات والألفاظ المناسبة لكل مقام والتفاعل والتواصل داخل المدرسة أو المجتمع.

ولتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى التلاميذ هناك أيضا دوافع أخرى تكون محفزا له في اكتساب مزيد من الخبرات، وتنمي قدرته على الكلام، كالرغبة في الاستكشاف فيحاول معرفة ما هو غير مفهوم ومبهم بالنسبة له، ولتحقيق وتنمية هذه المهارة يجب أن نعتمد ونراعي بعض الأسس الهامة.

1. تعويده على حسن الاستماع إلى المتحدث أو السائل وفهم المقصود من الحديث أو السؤال.

2. التدرج مع الطفل في توجيه الأسئلة بدءا بنطق اسمه كاملا والتحدث عن نفسه وميوله وللأشياء المحببة إليه.

3. الاعتماد على القصص القصيرة في التعبير حيث يوصلها المعلم لتلميذه، ومن ثم يشجعهم على محاكاتها بطلاقة.

4. الاعتماد على الصور بحيث يعبر الطفل على محتوياتها ويجيب لى الأسئلة التي تدور حولها.

5. تشجيع التلميذ على التحدث داخل الفصل عن رحلاته مع أسرته ومغامراته مع زملائه التلاميذ.<sup>(1)</sup>

فالتعبير الشفهي يكون تدريجيا عند التلميذ، أي ينطلق من التعبير عن أشياء بسيطة

<sup>1</sup> - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ص 180.

كنطق اسمه أو التحدث عن نفسه وما يحبه، أو التعبير عن صور يراها فهذا يشجعه ويحفزه عن التعبير أكثر حتى يبدع ويصبح قادرا على التعبير عن أشياء أكبر و أكثر أهمية بمستوى يتماشى مع سنه حتى يبرع فيه.

## 1-2- مفهوم التعبير الكتابي ( التحريري ) :

التعبير الكتابي أو ما يسمى التعبير التحريري هو " وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية ".(1)

" وهو أن ينقل الطالب أفكاره و أحاسيسه إلى الآخرين كتابة ، مستخدما مهارات لغوية أخرى لقواعد أخرى كقواعد الكتابة ( إملاء، خط) وقواعد اللغة ( نحو، صرف) وعلامات الترقيم المختلفة ".(2)

" وهو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشده عوده وتتكامل مهاراته اليدوية على التعبير عن نفسه، ويبدأ التعبير مع الطالب بالتدرج".(3)

فالتعبير الكتابي هو وسيلة يفصح بها الإنسان عما في داخله عن طريق الكتابة ، أي أنه يعبر بقلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر ورغبات وأغراض وحاجيات، وهو هدف مهم تسعى إليه موضوعات اللغة العربية قصد تطويره وتنميته.

## 2-2- صور التعبير الكتابي :

للتعبير الكتابي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يأتي:

كتابة الأخبار لاختيار أحسنها وتقديمه إلى صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة.

1 - خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، 13.

2 - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 169.

3 - هدى جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، ص 237.

- جمع الصور، والتعبير الكتابي عنها وعرضها في الصف أو في معرض المدرسة.
- الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.
- تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.
- تكملة القصص الناقصة وتطويل القصص الموجزة.
- تأليف قصص في غرض معين أو في غرض يختاره الطالب.
- تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.(1)
- كتابة الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها.(2)
- فالتعبير الكتابي وسيلة تجسد كل ما هو مرئي أو سمعي أو ما هو شعوري ، حيث أننا نستطيع أن نعبر عما نراه كالصور مثلا أو مشاهد أو مناظر طبيعية.
- وكتابة قصة أو حوار عما رأيناه أو سمعناه ، كما أنه يساعدنا في الأعمال اليومية والمهن كالتدريس أو تحرير المجلات وغيرها من الأعمال، فالتعبير هو مرآة عاكسة لمشاعر و أحاسيس أو حاجيات ورغبات نحن بحاجة لكتابتها.

### 3-2- أهداف التعبير الكتابي:

يحقق التعبير الكتابي مجموعة من الأهداف الأساسية عن الطلبة والتلاميذ تتمثل

في:

- تدريب الطلبة على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة.

1 - أحمد ابراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، ص 168.  
2 - خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار النشر. شبكة الألوكة، ص 13.



- التعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره وكذلك مجتمعه من تفصله عنهم مسافات كبيرة.
- تحقيق آدابه الكتابية وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي.
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الإبداعي.(1)

فالتعبير الكتابي وسيلة تمكن المتعلم من التعبير عن حاجياته ومشاعره وأفكاره ، بطريقة سليمة عن طريق الكتابة بلغة ما، وذلك بانتقاء الألفاظ والكلمات التي تعبر عما يريد داخل المدرسة أو خارجها، حيث يتواصل مع غيره في الشارع أو البيت أو الأماكن العامة ... ويتمكن من كتابة التقارير والقصص وسرد الأخبار وغيرها من الأعمال، فهو أداة مهمة في المسار العلمي للتلميذ وفي حياته بصفة عامة.

#### - 4- مهارات التعبير الكتابي :

للتعبير الكتابي مهارات عديدة تتمثل في :

- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا.
- الكتابة بأحد الخطوط المشهورة كالرقعة والنسخ.
- جمع مادة الموضوع في مصادرها الأصلية.
- تخطيط الموضوع تخطيطا يسهل مهمة تناوله.
- اختيار الأسلوب المبدئي المناسب لتنظيم المادة.
- عرض الموضوع أو الرأي في سلاسة ومنطقية.
- إقامة الدليل الذي يدعم فكرة أو رأيا.

1 - هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 238.

- حسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب.(1)
- استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة.
- استخدام علامات الترقيم في الكتابة.
- تنظيم الأفكار وتسلسلها أثناء الكتابة.
- اختيار الكلمات والجمل المؤدية للمعنى المراد.
- تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.
- السرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح.
- القدرة على التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي.(2)
- إدارة الندوات والمناقشات والاشتراك فيها.
- مراعاة آداب الحديث والحوار البناء.
- التمييز بين الحالات المختلفة للتعبير.
- تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث.(3)
- القدرة على التعبير بطلاقة، شفاهة وكتابة وتعلم السرعة والوضوح في الكتابة، وحسن اختيار الكلمات، حيث تكون أفكاره متناسقة ومترابطة.

إذن فالتعبير الكتابي يعتمد على مهارات عديدة تسهم بشكل كبير في تعلم التلميذ

التعبير عن أفكاره كتابة بطريقة سهلة، وهذه المهارات تعمل بدورها على تطوير

الملكة اللغوية، بحيث يقوم التلميذ بانتقاء الكلمات والألفاظ المناسبة لكل مقام، وعرض

أرائه وأفكاره في جمل وفقرات منتظمة ومتسلسلة بطريقة سريعة.

1- زين كامل الحوسكي، المهارات اللغوية، ص 48.

2- سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 48.

3- المرجع نفسه، ص 48.

## 3 - المبحث الثالث: أهمية التعبير :

يرى اللغويون أن الهدف من تدريس فروع اللغة المختلفة هو الوصول إلى تمكين الطالب من التعبير بطلاقة وسلامة مشافهة وكتابة، لذلك فإن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد وكذلك في حياة المجتمع ، ويمكن حصر أهميته في النقاط الآتية:

- يمثل التعبير طريقة لاتصال الفرد بغيره سواء بالأفراد أو بالمجتمع.

" والتعبير يساعد في حل مشكلات الفرد عن طريق ما يتبادلها من الآراء، وال فشل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة وتأخر النمو وتوسيع المشاكل". (1) أي انه بالتعبير يمكن أن يتواصل مع غيره من الأفراد، والحديث معهم ومناقشتهم وتبادل الآراء والأفكار بينهم، كما أنه أداة تعليمية تساعد : تمكين الطلبة من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة وصحيحة.

" توسيع دائرة أفكارهم وقد يضمن بعض المدرسين أن هذا الغرض يصعب تحقيقه في حصة التعبير على نطاق واسع، بحجة أن الأفكار إنما يكتسبها الطلبة بالقراءة المتصلة والاطلاع المستمر، والخبرات المتجددة في المجالات الحيوية المختلفة وبغير ذلك من الوسائل". (2)

كما أن التعبير يعود التلاميذ على مواجهة الغير والتخلص من الخوف الذي يمتلكه والخجل من الآخرين واكتساب الثقة بالنفس مما يقوي في أنفسهم العزيمة والإصرار على تحقيق أهدافهم ورسم أحلامهم والتخطيط جيدا لمستقبل أفضل.

1 - علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، 2005 ص 235.

2 - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، ص 172.

كما أنه يعودهم على التفكير المنطقي وترتيب أفكارهم بسلاسة وربطها جيدا بعضها مع بعض.

" وللتعبير فوق ذلك وظيفته التقويمية فهو يختبر مهارة الطالب في استعمال النحو والخط والإملاء و تسلسل الأفكار والأساليب".(1)

حيث تختبر مهارته في نطق الحروف من مخرجها بطريقة سليمة وربط الأفكار ، والقدرة على التعبير دون الخوف والثقة العالية بالنفس.

#### 4- المبحث الرابع: الأسس التي تؤثر في تعبير التلاميذ :

يعتمد التعبير عند التلاميذ على عدة أسس وهي بدورها تؤثر في التعبير ، وذلك باختيار موضوعات مناسبة للتلاميذ وتتمثل في الأساس النفسي والأساس التربوي والأساس اللغوي.

##### 1- الأساس النفسي :

- ويمثل ميل الطالب للحديث والتعبير عما في نفسه ويمكن للمعلم يستثمر ذلك الوضع لتشجيع الطالب عليه.
  - ويميل الطالب أيضا للتعبير عن الأشياء الملموسة، لذلك فان المعلم يمكن من يستعين بالمحسوسات من النماذج كالصور.
  - ويحتاج الطالب إلى تحفيز عقله والتأثير في الانفعالات والحركات، لتبيان ما في نفوسهم فيقوم المعلم بذلك التحفيز والتأثير.(2)
- كذلك بالمعلم يكون حافزا مهما يمكن التلميذ من التعبير عما في داخله من أفكار بثقة عالية بالنفس، وهو بذلك يحسن من مستواه من خلال تشجيعه وتحفيزه وتهيئته

<sup>1</sup>- هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 235.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 234.

معنويا ونفسيا بعبارات محفزة وتخليصه من الخوف، وكذلك الاستعانة بوسائل ملموسة كالصور والنماذج أثناء شرح الدرس.

- في أثناء محاولة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية ، فيها كثير من العسر والتعقيد وهذه العمليات على كثرتها تؤول إلى عمليتين هما عملية التحليل وعملية التركيب، ويقصد بعملية التحليل : رجوع الطالب إلى ثروته اللغوية وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات ليتخير من بينها الألفاظ التي تؤدي بها إلى فكرته.

- يعتمد الطالب على ثروته اللغوية من ألفاظ وكلمات مخزنة في دماغه، فينتقي منها الألفاظ المناسبة لكل مقام، وهو ما يعرف بعملية التحليل ليؤلف عبارة مناسبة أو كلام يعبر عن الفكرة أو الموقف وهذه هي عملية التركيب، يقوم بها التلميذ بعد أخذه وقتا وبذله جهدا على عكس الكبار الذين تعودوا على ذلك.

- لذلك يترك للتلميذ الوقت والمجال للتفكير لقلة خبرته وزاده اللغوي فكلما كان الزاد اللغوي كبيرا كانت الخبرة في تأليف الكلام أسرع وأسهل.

- غلبة الخجل والتهيب على بعض الطلبة، ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم باللين والصبر ولا ينبغي أن يبئس المدرس من علاج هؤلاء بل يجب أن يأخذ بأيديهم ويقضي على عوامل النقص فيهم.

لذلك يجب أن يتحلى المدرس بالصبر والتحمل حتى يتمكن من علاج التلاميذ الذين يعانون من الخجل و التهيب، ومنحهم ثقة بالنفس والتخلص من الخجل والخوف الذي يملكهم.

فلا بد أن يكون يتمتع بالذكاء للوصول إلى هدفه وجعلهم يثقون فيه وبأنفسهم، ويعبرون بطريقة صحيحة وسليمة.

- المحاكاة والتقليد : يعتمد في تعلم اللغة على المحاكاة والتقليد والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد ولهذا يجب أن يحرص المدرسون أن تكون لغتهم سليمة جديرة أن يحاكيها الطالب.(1)  
فالتلميذ يقتدي بالمعلم لذلك عليه ان يكون مثالا جيدا، فعليه الحرص على ان تكون لغته سليمة خالية من العيوب اللغوية، النحوية منها والصرفية لأن التلميذ يقوم بتقليدها.

## 2- الأساس التربوي :

يتمثل الأساس التربوي في :

- توفير الحرية الكاملة للتلميذ لاختيار الموضوع الذي يعرض فيه أفكاره وبيّن فيه عباراته.
- أن يجعل المعلم حصص اللغة العربية بكل فروعها مجالا خصبا للتعبير.
- (2) فالحرية من مبادئ الأديان السماوية ومن مقومات الحياة الديمقراطية، مادامت لا تتعارض مع التظلم المطلوب، أو مع حقوق الغير، ومن حق الطالب أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير.
- فنتترك له الحرية أحيانا في اختيار الموضوع الذي يحب أن يتحدث أو يكتب فيه، كما تترك له الحرية في عرض أفكاره التي يردّها أو التي تلقته إليها، فيدركها ويحسها في نفسه دون فرض أو تقييد (3) فترك الحرية الكاملة للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يريد تناوله تمكنه من انتقاء موضوع محبب بالنسبة إليه، وهذا يشجعه ويفسح له المجال في التعبير كما

1 - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 166.

2 - هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 239.

3 - المرجع نفسه، ( د.ط) ص 166.

يشاء عن كل ما يخزنه في ذاكرته، وبالتالي فإنه يبرز موهبته ومهارته في التعبير بكل ما يملك من زاد لغوي ومعرفي.

- ليس للتعبير زمن معين ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس أن ينتهز كل فرصة و أن يهيئ له نصيبه من كل حصة (1) فهذا يساعد التلميذ في التعود على التعبير بشكل مستمر ودون انقطاع في أي زمان ومكان كتابة ومشاهدة.

### 3- الأساس اللغوي :

ويتعلق الأساس اللغوي بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ، و أن التعبير بقسميه يتأثر باللهجة المحلية التي يتكلمها التلميذ لذلك :

(أ) على المعلم أن يزود الطلبة بالقصص والقصائد والأناشيد التي تزيد من ثروته اللغوية، ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العالمية.

(ب) على المعلم أن يبذل جهدا واسعا في المجال اللغوي لأن الطالب يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الألفاظ ويخزن معانيها في ذهنه (2) فالتلميذ يكون متعودا على اللهجة العامية، لذلك يتوجب التكلم باللغة العربية الفصحى أمامه حتى يتعود عليها، سواء في القصص التي تروى له أو الأناشيد التي يسمعها، ويتأثر حتى بأفلام الكرتون التي يشاهدها.

<sup>1</sup> - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 166.

<sup>2</sup> - هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 239.

ويعتبر المعلم عاملا مهما و أساسيا في اكتساب التلميذ للثقافة والتعبير، فكلما ازدادت ثقافة المعلم ومعرفته زاد تأثيره في التلميذ، فهو يكون قدوته ومثله الأعلى في التعلم واكتساب الخبرات.



## الفصل الثالث

# دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي

1- المبحث الأول : وقفة عند كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي

2- المبحث الثاني : استخراج الكلمات الجديدة الواردة في الكتاب وبيان

معانيها ونوعها

المبحث الأول : وقفة عند كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي :

1- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي " الجيل الثاني " :

يعود إصدار كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي إلى السنة الدراسية 2020/2019 وقد قام بطبعه الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية ، وهو مستطيل الشكل، إذا تعرضنا للحجم نجد أن طوله يبلغ 31 سم وعرضه 20 سم، وهو يضم مائة وتسعة وثلاثين (139) صفحة ، أما فيما يتعلق بالناحية الشكلية فلون الغلاف الخارجي بنفسجي ممزوج باللون البرتقالي و الأخضر ، وهو مصنوع من الورق المقوى ذو النوع المتوسط ، اقترح من قبل وزارة التربية الوطنية ، قام بتأليفه وإعداده كلا من الأستاذين بن الصيد بورني سراب (مفتش التعليم الابتدائي) والأستاذة بن عاشور عفاف (أستاذة التعليم الابتدائي) بإشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب مفتش التعليم الابتدائي.

كتب في أول صفحة منه في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية ، ثم كتب تحتها باللون الأبيض وبالخط العريض " اللغة العربية " و بجانبها 4 ابتدائي.

يحتوي هذا الكتاب على فهرس يتكون من مقاطع وكل مقطع يتكون من تقويم تشخيصي ، أولا ثم هناك فهم مكتوب ، ثم فهم المنطوق ثم الإنتاج الشفوي.

وقد اخترنا بعض القصص من الكتاب، وفقا لما يلبي طموح التلاميذ المعرفي وما يشبع فهمهم في القراءة والمطالعة مما يتوفر عليه من قصص تعبر عن واقعهم ومحيطهم وعن روح العصر الذي عاشوا فيه وعن انشغالات التلميذ في عصر التقدم والتكنولوجيا ، والثورة المعلوماتية ، وقد وجه الكتاب للتلاميذ بالدرجة الأولى، لأن التطور في المنهاج قام أساسا على إعطاء الأهمية للتلميذ أولا لأنه محور العملية التعليمية، كما يقوم الأساتذة والمفتشين في أداء واجباتهم المهني

## الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي

أما ظهر الكتاب فقد جاء بلون بنفسجي وفي الأسفل مكتوب عليه سعر الكتاب الذي يقدر بـ 240.00 دج يليه أيضا إطار مكتوب عليه الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

### 2- عرض بعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي :

سبق و أن تطرقنا إلى وصف المدونة ، والأداة ستعرض برنامج القصص السنة الرابعة الموجودة في كتاب اللغة العربية والتي تشمل على :

1- قصة زيتونة.

2- سالم والحاسوب.

3- بهية والقلم.

4- المعلم الجديد.

5- الزائر العزيز.

6- الحنين إلى الوطن.

7- مرض سامية.

8- بين جارين.

نلاحظ أن هذه القصص المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي جاءت موزعة بطريقة منطقية.

### المبحث الثاني: استخراج الكلمات الجديدة الواردة في الكتاب وبيان معانيها ونوعها:

قمنا بوضع جدول من أجل استخراج أهم الكلمات الجديدة الغامضة بالنسبة

للتلميذ من الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي، وهذا الجدول يتضمن خانتين :

الخانة الأولى للكلمات الجديدة ، والخانة الثانية للمعنى المراد منها.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة  
الرابعة ابتدائي

**الموضوع 1 :** " قصة زيتونة " خلال تمعنا في القصة استخلصنا فكرة عامة تدور حول مناداة الزيتون لصالح وقصة منبتها والقواعد التي تقدمها الزيتون.  
**الجدول رقم (1) :** جدول لأهم الكلمات الغامضة في قصة زيتونة وإعطاء المعنى المراد منها.

معناها	الكلمة
- أوشك ، أراد	- همّ
- مندهشا ، متعجبا	- مذهولا
- طرية غير مطبوخة	- عضة
- ما يدّخر من زاد	- مؤونة

**الموضوع 2 :** "قصة سالم والحاسوب " حوار شيق بينهما حول قيمته الحقيقية وهذا الأخير يبهر سالم  
**الجدول رقم (2) :** جدول لأهم الكلمات الغامضة في قصة سالم والحاسوب وإعطاء المعنى المراد منها.

معناها	الكلمة
- تزعم	- تدعي
- ما تستطيع تخزينه من المعلومات	- سعتك
- مخططات توضيحية	- الرسوم البيانية
- مدخولي	- ميزانيتي
- احمرّ من الغضب	- احترقن

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة  
الرابعة ابتدائي

**الموضوع 3 :** " بهية والقلم " التعرف على قيمة القلم سؤال منبه لبهية عما  
تكتبه.

**الجدول رقم (3) :** جدول لأهم الكلمات المبهمة الواردة في قصة بهية والقلم  
واعطاء المعنى المراد منها.

معناها	الكلمة
- أبري	- أشحن
- كلمات حسنة	- كلمات فاضلة
- ليه ، داخله	- جوهر الشيء
- ليت	- حبذا

**الموضوع 4 :** " قصة المعلم الجديد " المعلم الجديد هو الأب الثاني للتلاميذ،  
وجو جميل حول استقباله في فناء المدرسة.

**الجدول رقم (4) :** جدول لأهم الكلمات المبهمة الواردة في قصة المعلم الجديد  
والمعنى المراد منها.

معناها	الكلمة
- ترحيب	- حفاوة
- الباس	- الهدام
- الرزانة	- الوقار

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة  
الرابعة ابتدائي

**الموضوع 5 :** " قصة الزائر العزيز " ويتحدث عن بطل الثورة الجزائرية مصطفى بن بولعيد ، وزيارته السارة لأهله، التي نشرت الفرحة في قلب جدته وبيته وفي كل القرية ، ليودعهم بعدها ويلتحق بأصحابه الثوار من أجل النضال والدفاع عن الوطن.  
**الجدول رقم (05) :** جدول لأهم الكلمات الغامضة في قصة الزائر العزيز واستخراج المعنى المراد.

معناها	الكلمة
- الموقد	- الكانون
- فناء الدار	- حوش الدار
- وجهها	- محيّاها
- جدتي	- نانا

**الموضوع 6 :** قصة " الحنين إلى الوطن " يتحدث عن حنين المغترب الجزائري (محمود) في كندا، واشتياقه الى بلده، بمناظرها الخلابة و أكلات جدته وسهراته مع أصحابه ، رغم تحسن ظروفه المادية هناك إلا أنه لم ينس وطنه ويحن إليه دائما.  
**الجدول رقم 06 :** جدول لأهم الكلمات الغامضة في قصة " الحنين إلى الوطن " واستخراج المعنى المراد.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة  
الرابعة ابتدائي

معناها	الكلمة
- عطر - يسقيها - نهر كثير المياه - الليمون الهندي	- عبير - يرويها - نهر غزير - الأترجة

**الموضوع رقم 07 :** قصة " مرض سامية " ويتحدث عن تدهور حالة سامية الصحية ومكوئها في الفراش جراء تناولها خليط من الأعشاب لم تحسن استعمالها ، حيث يكشف عليها الطبيب وينصحها بحسن استخدامها ، فبقدر ما تكون نافعة للعلاج بقدر ما تكون ضارة إذا جهلنا ما تحتويه وأخطأنا استعمالها.

**الجدول رقم 07 :** جدول لأهم الكلمات الغامضة في قصة " مرض سامية " واستخراج المعنى المراد.

معناها	الكلمة
- المرض والعلة - مكونات - جزء يمثل كل خصائص المادة	- السقم - مركبات - عينة

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة  
الرابعة ابتدائي

**الموضوع (08) :** قصة " بين جارين " وهو عبارة عن حوار دار بين جارين ، حيث تسرب الماء إلى الجار مما تسبب في خلق مشكلة بينهما ، وهي تشوه الحائط جراء الماء المتسرب ، ولكنهما تمكنا من الوصول الى حل للمشكلة عن طريق التصرف بأسلوب حضاري هو التفاهم بينهما وعذر كل منهما الآخر.

**الجدول رقم 08 :** جدول لأهم الكلمات الغامضة في قصة " بين جارين " واستخراج المعنى المراد.

معناها	الكلمة
- المسكن - من يقوم بطلاء وترميم الجدران	- الشقة - المبيّض



الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة  
الرابعة ابتدائي

تصنيف الكلمات الواردة في الجداول حسب نوعها :

نوعها	الأفعال	نوعها	الأسماء
مزيد	همّ	اسم مفعول	مذهولا
مشتق فعل	تدعي	اسم علم (صفة)	عضة
مزيد	احتقن	اسم علم (جماد)	مؤونة
فعل مزيد	أشخذ	اسم علم	سعتك
فعل جامد	حبّذا	اسم علم (جماد)	الرسوم البيانية
فعل مشتق	يروى	اسم علم (جماد)	ميزانيتي
فعل مزيد	لا يغمض	اسم علم	كلمات فاضلة
		اسم علم (صفة)	جواهر الشيء
		اسم علم	حفاوة
		اسم علم (جماد)	الهندام
		اسم علم (جماد)	الوقار
		اسم علم (جماد)	الكانون
		اسم علم (جماد)	حوش الدار
		اسم علم	محيّاها
		اسم علم (كنية)	نانا
		اسم علم	عبير
		اسم علم	نهر غزير
		اسم علم (جماد)	الأترجة
		اسم علم (جماد)	السقم
		اسم علم (جماد)	عينة

### تحليل الجدول :

من خلال التصنيف إلي قمنا به، وهو استخراج بعض الكلمات الغامضة والمبهمة بالنسبة لكتاب القراءة للسنة الرابع ابتدائي.

والتي اخترنا البعض من كل قصة أربع أو خمس كلمات على الأكثر، وكانت معظمها أسماء ، فتوصلنا إلى أن هذه الأسماء موافقة لموضوع القصة، أي أنها من الواقع المعاش.

كما نلاحظ أيضا غلبة الأسماء على الأفعال، وهذا يدل على استعمال النمط الوصفي، من خلال استعمال الكلمات التي تدل على الوصف بكثرة، لتحقيق الاتساق والانسجام، فهذا يسهل على التلميذ الفهم ويمكنه من انجاز تعبير جيد ، فالتلميذ لم يصل بعد إلى تلك المرحلة التي تمكنه من فهم الأمور الغيبية أي غير الملموسة ، وكل هذا ليس غريبا عنه، فقد يتجاهل هذه الكلمات لكن بالتكرار تترسخ في ذهنه، فالأفعال والأسماء المقررة في هذه القصص مناسبة وهادفة.

خاتمة

خاتمة :

نستنتج من دراستنا لهذا الموضوع أن القصة لها دور كبير في تنمية الملكة اللغوية ، حيث تقوم بتنقيف التلاميذ وتغرس فيهم القيم والمبادئ وتنمي جوانب من شخصيتهم العقلية والروحية والحسية.

فالتلميذ يعيش القصة ويتخيل نفسه بطلا فيها، خاصة إذا كانت أحداثها واقعية، فهي تحرره من واقعه وحدوده التي يعيش فيها، إلى عالم فسيح يعيش فيه مع الأنبياء والقادة والأمراء، ويكمن دور القصة في أنها تثير اهتمامه بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ وتنمي حصيلته اللغوية، وتزيد من قدرته في السيطرة على اللغة.

وتنمي معرفته بين الماضي والحاضر، وتكمن الفوائد الأخرى في كون القصص في خاتمها أمثال وحكايات، وحتى المغزى لها أثر بالغ في نفوس القراء والخروج بعد قراءتها بقيمة تربوية وفائدة عظيمة، وإدخال السرور إلى النفس بعد مكابذتها ولقسوة التعب والعناء فلنحرص جميعا على تجسيد تلك الفوائد من خلال القصص التي رأيناها في التحليل فهي متنوعة ، ولكن هدفنا هو الوصول إلى إثراء رصيده المعرفي وتنمية الملكة اللغوية للتلميذ.

وكما يقال الحياة حجارة يتعثر بها الفاشل أما الناجح فهو من يلتقطها ليبنى بها النجاح.

ويمكن القول أنه بالرغم من تشعب الموضوع فقد حاولنا حصر أهم عناصر القصة بغية المشاركة ولو نسبيا في البحث عن دورها في تنمية مهارة التعبير الشفوي والكتابي عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- 01) القرآن الكريم رواية ورش.
- 02) المعاجم :
- 1- أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب ، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط03 ، ج 04، 1999.
- 2- ابراهيم مصطفى وآخرون ، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ج1.
- 3- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، د.ط، 1985.
- 3) الكتب :
- 1- ابراهيم محمد عطا، في تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية ( 2 ) ، 2006، مصر الجديدة، شارع الخليفة المأمون ، القاهرة.
- 2- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع.
- 3- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، دار النشر شبكة الألوكة.
- 4- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس مصر ، 2005.
- 5- سعاد عبد الكريم الوئلي، طرائف تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظر والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2004.
- 6- سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.

- 7- فوزي عيسى، أدب الأطفال، الشعر، مسرح الطفل، دار المعرفة، مصر د.ط ، 2008.
- 8- محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها، اتجاهاتها، أعلامها، دار المعارف، مصر ط 01، 1973.
- 9- ميسون جحا، الآن أستطيع أن أقرأ مراجعة ريما قتال، د.ط ، 2003.
- 10- هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط 1 2005.

**(03) الرسائل :**

1- ابراهيم الطائي بين القصة والأدبية والقصة الصحفية، أصل الكتاب دراسة بعنوان عناصر القصة القصيرة و تطبيقاتها في القصة الصحفية، القصة الصحفية الفلسطينية نموذجاً، رسالة تقدم بها.

3- حسن أحمد سلمان عبد الهادي، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارة التعبير الشفوي في اللغة العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة 2016.

**(04) الوثائق التربوية :**

1- بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف ، كتاب اللغة العربية، 4 ابتدائي ، موفم للنشر ، الجزائر ، 2019.

**(05) المواقع الالكترونية:**

<http://repository.sustech.edu,01/01/2017> -

<http://dspace.univ-guelma.dz24/06/2018> -

# الفهرس



الفهرس

الموضوعات	الصفحة
كلمة شكر.....	.....
الإهداء.....	.....
مقدمة.....	أ-ج.....
<b>الفصل الأول: مفهوم القصة.</b>	
المبحث الأول: تعريف القصة.....	05.....
تعريف القصة لغة.....	06.....
تعريف القصة اصطلاحاً.....	07.....
المبحث الثاني: نشأة القصة.....	08.....
المبحث الثالث: عناصر القصة.....	09.....
1- الوسط أو البيئة.....	10.....
2- الحدث.....	10.....
3- الحكمة.....	11.....
4- الشخصيات.....	13.....
5- أسلوب القصة.....	13.....
6- الزمن.....	14.....
7- الحوار.....	14.....
المبحث الرابع: أنواع القصة.....	15.....

- 15.....1- تصنيف القصص حسب نوع الشخصيات.
- قصص الحيوانات.....15
  - قصص الخوارق.....16
- 16.....2- تصنيف القصص حسب نوع الموضوع العام.
- القصص الفكاهية.....16
  - القصص الديني.....16
  - قصص البطولة والمغامرات.....17
  - قصص تاريخي.....18
  - القصص البوليسية.....18
  - القصص العلمية.....19
  - قصص الرمزي.....19
- 19.....المبحث الخامس: أهمية القصة في التعليم..

### الفصل الثاني: التعبير.

- 23.....المبحث الأول: تعريف التعبير.
- 23.....تعريف التعبير لغة.
- 23.....تعريف التعبير اصطلاحا.
- 25.....المبحث الثاني: أنواع التعبير.
- 26.....1- التعبير الشفوي.
- 26.....1.1- مفهوم التعبير الشفوي.

28.....	2.1- صور التعبير الشفوي.
29.....	3.1- أهداف التعبير الشفوي.
31.....	4.1- مهارات التعبير الشفوي.
32.....	<b>2- التعبير الكتابي.</b>
32.....	1-2- مفهوم التعبير الكتابي.
32.....	2-2- صور التعبير الكتابي.
33.....	3-2- أهداف التعبير الكتابي.
34.....	4-2- مهارات التعبير الكتابي.
36.....	<b>المبحث الثالث: أهمية التعبير</b>
36.....	أهمية التعبير.
37.....	<b>المبحث الرابع: الأسس التي تؤثر في تعبير التلاميذ.</b>
37.....	1- الأساس النفسي.
39.....	2- الأساس التربوي.
40.....	2- الأساس اللغوي.
	<b>الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لبعض القصص الواردة في كتاب القراءة للسنة</b>
	<b>الرابعة ابتدائي</b>
43.....	<b>المبحث الأول : وقفة عند كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.</b>
43.....	1- وصف كتاب القراءة السنة الرابعة ابتدائي.
45.....	2- عرض بعض القصص الواردة في كتاب القراءة سنة الرابعة ابتدائي.

المبحث الثاني : استخراج الكلمات الجديدة الواردة في الكتاب وبيان معانيها

45..... ونوعها

45..... 1- استخراج الكلمات وتبيين المعنى المراد منها

51..... 2- تصنيف الكلمات في جدول

52..... 3- تحليل الجدول

54..... الخاتمة

56..... قائمة المصادر والمراجع

..... الفهرس

